

## الاصول من علم الاصول - )77( - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ابداً بسم الله مستعينا، قض به مدبرا معينا، والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا ابدأوا بسم الله مستعينا. رض به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا. احمده سبحانه واسكره ومن مساوى عملي استغفر - 00:00:01  
 واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مألو سوى الرحمن من جل عن عيب وعن نقصان وان خير خلقه محمد. من جاءنا بالبيانات وال - 00:00:35

هدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجد والان والصحاب زواما سرمنا وبعد هذا النظم في الوصول لمن اراد منهجه الرسول سألني اياد من لا بد لي من اممثال سؤله الممتنع - 00:01:03

فقلت مع عجزي ومع اشفافي معتمدا على القدير الباقي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:01:31

غدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:59

كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اصول الفقه. ونحن وما زلنا في صدد الحديث عن القياس. وقلنا تعريف القياس في الشرع هو تسوية فرع باصل في حكم لعنة بينهم - 00:02:19

القياس هو تسوية فرع باصل في حكم لعنة بينهما ضربن امثلة قلنا مثلا الاصل مثلا الخمر. والف فرع مثلا اي شيء بيطلع لنا مثلا يسخر مثل حبوب المخدرات اليوم او الابر اللي بيسكرها فيها - 00:02:49

او غير ذلك هذا فرع هذا الفرع نقيس على الاصل فالاصل حكمه حرام. اذا الفرع حكمه حرام. لعنة بينهما. اي العلة؟ الاسكار واضح اذا ارکان القياس کم؟ اربعة الاصل الفرع الحكم العلة - 00:03:19

الاصل اسمه المقيس عليه. اللي بتقيس عليه. والفرع اللي هو ايش؟ المقيس بدأنا نتكلم في شروط القياس قلنا الشرط الاول الا يصادم نصا. اذا بصادم نص مثل قياس ابليس لما امر الله ابليس يسجد لادم فابليس قاس - 00:03:45

قال كيف بيأسجد لادم وانا احسن منه؟ وانا خير منه اعز لمن خلقت فيما فقايس مع ان في نص اللي هو ايه؟ الامر بالسجود فلما قاس وجود النص كان قياس ابليس ايش؟ فاسد - 00:04:09

ولذلك لما تقيس ما يكون هناك نص. ضربنا مثال قلنا واحد مثلا سأله امرأة تزوج نفسها هي امرأة معروفة رجاحة العقل. بدها تزوج نفسها. بيجوز تزوج نفسها انت - 00:04:29

تقول له طيب اذا هي عندها سيارة تملكها بجوز تبيع سيارتها؟ اظنها حققول له طبعا يجوز تبيع سيارتها لانها تملكها. كذلك اذا هي لها حرية التصرف في سيارتها او بيتها اللي باسمها لا حرية التصرف لنفسها انها تزوج نفسها. هذا قياس صح؟ لكن في نص - 00:04:49  
 وهو ايش؟ لا نكاح الا بولي. فالقياس ده بيكون قياس ايش؟ فاسد. الشرط الثاني اتكلمنا عنه وهو ان يكون الاصل ثابت بنص او اجماع. الاصل اللي بدك تقيس عليه بده يكون ثابت بنص - 00:05:09

او اجماع. زي مثلا ما قسنا حبوب المخدرات على الخمر. الخمر هذا اللي هو الاصل ثابت بنص. صح ولا لا؟ اما انك فرع على قصر والاصل هذا هو في الاصل قياس هو فرع اظن ايش؟ هذا ما بجوز - 00:05:29

على ماجد ولازم يكون تقييس على الاصل والاصل هذا يكون ثابت بالنص او الدين. وقفنا عند الشرط الثالث صفحة خمسمية تمانية  
وخمسين: ف النسخة الـ ١٠ مع ان يكوه: لحكم الاصح علة ايش ؟ علة معلومة وصلنا الى - 00:05:50

قول المصنف الشيخ العثيمين رحمة الله وفي ذلك فائدتان ان احياناً آآ الحكم او الاصل الله علة واحياناً ما يكون الله علة  
شو بنسميه هذا؟ حكم ايش - 00:06:10

تعبدى حكم تعبدى. يعني مثلا واحد يقول لك طيب ليش؟ لما الانسان آآ يعني ينزل المني يغتسل. وليس لما بيقول يتوضا علما ان المني طاهر والبول نجس. صح واحد يقول لك يعني - 00:06:29

الاصل ان الواحد يغتسل لما يقول لانه ايش؟ اخر شيء نجس اما اذا اخرج شيء طاهر مثل مني ليش يغتسل وممكن يعني يتفلسف عليك ويقول لك طيب يا أخي لو واحد حامل بوκسة خيار وقعت خيارة من البوκسة في الطين. ونعاصر الطين - 00:06:58

العقل بقول نقص الخيارا لنعاصي الطين ونقص البوكسه كلها. اظن عقل حضرتك بيقول نقص الايه؟ نغسل الخيارا اللي انعصر ستين بس شوي ياخد البوكسات. صح؟ بقول لك طيب هذا العضو اللي صار فيه الجماع وامنع. هو هذا يتغسل من انتهت القضية. ليش كل

جسمہ یتغسل؟ اہ نفسہ - 00:07:20

نقول له هذا امر ايش ؟ تعضدي. انت تخرس وما لك دخل. هذا امر ايش ؟ تعبدني ليش بنقول سبحان رب العظيم في الركوع سبحان رب الاعلى في السجود. الاصل لما تكون لفوق تقول سبحان رب الاعلى. ولما تكون تحت قول سبحان رب الالايش - 00:07:40

بس يوم العيد الحج. ليش بدننا نرمي تلت جمرات - [00:08:00](#) نسي تقول له هذا امر ايش ؟ تعبدى. ليش صلاة الفجر ركعتين ؟ ليش مش خمسة ؟ تقول له هذا امر ايش ليش بنرمي الجمرة العقبة

هذا امر ايش ؟ تعبدى. طب ليش نرمي الجمرة بسبع حصيات ؟ ليش مش تمانية ؟ ليش مش ستة ؟ تقولوا هذا امر ايش ليش نقف في عرفة وننام في مزدلفة تقدر تقول ليش ؟ ولا بتنم وانت ساكت ؟ ها هناك في عرفة - 00:08:19

تدعوا السنة الدعاء في مزدلفة السنة ايش ؟ النوم. اذا واحد نايم وواحد قاعد بيطبخ. او واحد قاعد بيدعى. ايهم يطبق السنة اللي نايم. صح ما الك دخل انت عبد وسيدك يأمرك - 00:08:45

وارقى درجات الانسان هي ايش ؟ العبودية. ولذلك الحج مدرسة تتعلم فيها الاييش ؟ تتعلم فيها العبودية لله تعلم فيها الاخلاق وتعلم فيها اه اللادب يعني مدرسة اذا حاولت تتعلم فيها كل هذه امور تتعلم. واذا ما تعلمت بتروح زي ما تيجي. مثل كثير من الاييش ؟ من

الحجاج - 00:09:09

طب ليش الله حرم علينا الخنزير اذا كان عمي. هيكل الله امر. هيكل نام. أما اذا كان انسان يعني يحب يجادل ممكن تكون على بينة وعلم. انه ثبتت بالتجارب الان - 00:09:38

ان الخنزير بسبب امراض كذا وامراض واطن ما حرم الله علينا شيئا الا لحكمة. وما امرنا بشيء الحكمة. وما خلق اي شيء الا بس احيانا الحكمة تظهر لنا واحيانا ايش ؟ لا تظهر لنا. فإذا كان المسلم الامانة امامك مستسلم وبيسمع ويطيع - 00:10:11

فسدا للجدال ورجع الراس كله هيك هكذا امرنا الله اما اذا بده يجادل فبدرك تكون مستعد لايشع؟ للجدال. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذ الى اليمن اخبره - 00:10:36

انت تدعوا اهل الكتاب غير لما تدعوا اللي ايش ؟ المشركين الجهلة. لأن اهل الكتاب - 00:10:51  
تدعوين اخبره بالمخاطبين بحال المخاطبين قالوا انك تأتي قوما ايه ؟ اهل كتابه. شو معناها ؟ معناها تراعي اللي انت بدك تدعوههم.

عندهم علم ممکن يجادلوك فبدك تكون ايش مستعد ايوة يقول واللجوء الى التعبد في المسائل التي تخفي حكمتها فهو احسن بكثير  
من محاولة اثبات علة قد تكون عليلة قد تكون ايه - 00:11:11

مثلا من اكل لحم الجذور فليتوضاً وتأتي معنا واحد آآ قلت طب ليش ليش نتوضا من الاكل ليش امر النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله توضأ من اكل لحم الجذور؟ قال نعم. قال نتوضا من اكل لحم الغنم؟ قال لا - 00:11:33

مالك دخل انت بقى تتفزلك وتقول اه لانه كان النبي صلى الله عليه وسلم ومعزوم هو وجماعته الصحابة واكلوا لحم جزور. فواحد من اللي جالسين خرج منه ريح. فعلشان ما ينخرج هذا اللي خرج منه ريح - 00:11:57

النبي صلى الله عليه وسلم من اكل لحم الجزور فليتوضأ واحد يقول لك اتق الله يا شيخ هذى القصة وهي الصحيحه ولم تتبت هذا اولا. وثانيا هي الاحكام بتدور مع الخواطر - 00:12:17

يعني عشان الفاعور سوا مشكلة. الحكم يتغير هذه القصة اللي بيتداولوها الناس هذه غير صحيحة. بالإضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم بده يصدر حكم علشان واحد مستحيل فانت الان ايش - 00:12:31

تكلفت علة وطلعت ايه؟ عليلة. عليلة زيك يا يا يوسف. فقالت لا تحاول في مثل انت تحاول انك تعمل شغله مثلا هادي علشان طيبا بتفعل كذا وكذا. يكون قاعد امامك طبيب وبفهم احسن منك. يقول لك هيك - 00:12:48

ب Pettibone يا شيخ شو افهمك في الطب انت؟ طلعت علتك عليلة زي الشیخ اللي يقول لما تذبح الاضحیة لازم توجهها للقبلة وتنیمها على شقها الایمن وبتمسک السکینة بایدی الیمن. الله! واحد لحم قاعد قال له يا شيخ ولا يمكن تزبیط. قال له ولا يمكن تزبیط - 00:13:08

القبلة وتنام الذبیحة على على شقها الایمن وتمسک بایدک الیمن قال له لا تسقط ابدا. قال وفي روایة على على جنبها الشمال. كذب على رسول علشان ايش؟ عشان بيقى يخبيص مرة ثانية. فلا تتغلب العلة فتطلع منك ايش؟ عليلة فيهزمك الایش - 00:13:28

ایوة وان كانت سهام المعارض نافذة صارت الا میته. فیمیتها لك فتبقی معلقة. وفي ذلك كفائتان الفائدة الاولى لنعود الناس انك تقول هذا امر تعبدی. هذه فيها فائدة. لنعود الناس على تمام الاستسلام - 00:13:48

للله عز وجل. علم الناس على الخطیب والواعظ والاماام انه يعلم الناس ان هيک امرنا الله انت ليش تصلي؟ ليش تفعل؟ ليش تقوم بهذه العبادات؟ تربی نفسك على اني ايش؟ اني هيک الله امرنا - 00:14:12

والله عز وجل يقول من صفة المؤمن السمع والطاعة. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امره ان يكون لهم الخيرة من امره ومن يعصي الله ورسوله لقد ضل ضلالا مبينا - 00:14:29

اذا الله امر ولذلك زینب بنت جحش لما النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تتزوج مین؟ زید. وزید ايش وزینب قرشیة حرة تقول له يا رسول الله انا اتزوج لك - 00:14:49

بعدين قلت له يا رسول الله امر والاستشارة قال لها قمر اذا لا اعصي الله ورسوله اما لو كان استشارة مثل ما يجي معنا الان زي باغيض وبربرة بقى نفیت بیموت في بیریرة وماشي وراها بیکی وهي ماشیة في السوق. وهي صارت حرة ولما صارت حرة - 00:15:12

الا هالخیار انه ايش؟ تبقى مع مریض لانه لسا عبد الناس صارت ارقی منه. او انها تتركه قال النبي صلى الله عليه وسلم بیصلح بینهم يعني ارجعی له. هینهبل عليك ماشي وراك في السوق بیکی. قالت له يا رسول الله امر - 00:15:31

والاستشارة؟ لا لا استشارة. قالت لا حاجة لي فيك. ما بدی ایاك اما لو كان انور كان لازم تقولوا ايش؟ سمعنا واطعنا انما كان قول المؤمنین اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بینهم ان يقولوا ايش؟ سمعنا - 00:15:50

يعني مثلا سمعت ان الله حرم الخبائث والدخان خبیث. المطلوب منك بقى كمؤمن صادق لازم تكون ايش سامحنا واضح لا تقدعد تلف وتدور تبع هواك اذا المرأة سمعت ان الجلب الشرعي الله امر به - 00:16:12

على طول لازم تقول ايش؟ سمعنا واطعنا لما يسمع اللي بیحلق لحیته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحیة لازم يقول ايش؟ سمعنا واطعنا. لا تقدعد تتهرس - 00:16:32

لان ممكن يجييك ايش؟ يجييك ملك الموت تلقى الله عز وجل بدك تلقى الله عز وجل وانت طائع وانت عبد. ما تخالف امره اذا الفائدة الاولى ان الرب الناس على تمام الاسلام. ولذلك الاسلام سمي الاسلام ليش؟ الاسلام - 00:16:46

ايش بیأمرک الله عز وجل في الاسلام هذا تقول سمعنا واطعنا. هذا الاسلام. ولذلك الاسلام هو دین الانبياء جميعا من نوح عليه

السلام الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم جاءوا بالايش ؟ لما تقرأ القرآن بتلاقي كل الانبياء - 00:17:08

دعوا قومهم الى الاسلام. ختمهم الله عز وجل بنبينا صلى الله عليه وسلم. وجاء بالشريعة التامة لانه لا نبي بعده ولا رسول واننا نتبع لله بهذا. علمنا الحكمة ام لم نعلم. هذه الفائدة الاولى ان نربى انفسنا - 00:17:27

ونربى الناس على السمع والطاعة والاستسلام لله عز وجل الفائدة الثانية اتنا اذا اعتمدنا على النص يعني بقول لك طبلة ليش الربا حرام ؟ بتحكي له الان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. خلاص. ما يقعدوا يجادلك - 00:17:49

لسه هاي النص وهاي التحرير وهاي اعلن الله الحرب على اكلة الربا بدت فينقطع النزاع اما اذا تركت النص ودخلت في العلل بفتح باب لايش ؟ للجدال. ايوة انقطع بين المؤمنين والا فان الكافر يجادل لكن المؤمن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - 00:18:22

ان يكون لهم الخيرة من امرهم. والله مشكلة المسلمين اليوم انهم ما يبردوا على الله والرسول لو كلهم يرجعوا الى الله والى رسوله انحلت كل مشاكلهم. لأن الله عز وجل يقول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله - 00:18:56

والرسول. اللي هو الكتاب وايش ؟ والسنة الان يا جماعة بدننا نصلح الاوضاع. الاوضاع خربانة طيب نصلحها بالمظاهرات والخروج على ولاد الامر ولا نصلحها بالتوبية والرجوع الى الله ؟ نرجع بقى لمين - 00:19:16

الكتاب والسنة. ومين اللي بيفهموا الكتاب والسنة ؟ العلماء. يبقى لازم نرجع لمين ؟ للعلماء. قالوا لنا العلماء لا. المظاهرات والاضرابات والخروج على ولاد الامر هذا ايش ؟ هذا ما هو المنهج اللي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وانما المنهج هو ان نغير - 00:19:36

ما في انفسنا لأن الله عز وجل يقول ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بايش ؟ ما بانفسهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ولم ينقص المكيال والميزان الا سلط الله الا اخذوا بالسنين وجور السلطان - 00:19:56

اللي اخذه بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان. اذا جور السلطان يعني ظلم السلطان للرعية تكون السبب ايش ؟ الرعية سلطان الرعية. ليش ؟ شوفي ابن الرعية بيلعبوا في المكيال والميزان. بغضوا في البيع والشراء. مش هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:19

اذا لما نرجع الى النصوص لازم نتبع النص. اتبع النص انتهت القضية اما اذا اتبينا الاهواء بنصل الى ما وصلنا ايش ؟ اليه كلهم يتبعون اهواءهم ما بردوا على النص - 00:20:39

اذا هم من الاصل بيحذرونا من العلماء. كيف بهم يرجعوا للعلماء وييجي ياخدوا الآيات اللي نزلت على الكفار من جهلهم ويطقوها على المؤمنين فبقول لك معناها دول المؤمنين كفار. فحال الدم وحال المال. نقتلهم ونأخذ اموالهم لانهم كفار - 00:20:59

وكفروهم بايش ؟ بادلة نزلت في مين ؟ في الكفار. ولو رجعوا العلماء ما وقعوا في مصيبة التكفير ولا وقعوا في مصيبة القتل ولا وقعوا في مصيبة انهم حكموا على اللي قتلوا انهم من ايش ؟ من اهل النار - 00:21:19

يعني كثير من الناس يجادل التماس علة للاحكم الشرعية. وهذا طيب لا ننكره. بل نؤيده. لكن كوننا نجعل والاصل الاصل معرفة العلة هذا فيه ايش ؟ نظر ليكون همك انك تعرف العلة ؟ لا همك انك توقف الانسان اللي امامك على ايش ؟ على النص - 00:21:38

بل ينبغي ان نعود الناس للجوء الى حكم الله وايش ؟ ورسوله يعني مرة اذكر لكم واحد جاي بده يسألني في صلاة العشاء قبل عشر سنين بده ياخد قرض من البنك - 00:22:08

فاما صلى العشا وده يسألني بعد الصلاة انا لا مدار عنه والله وما بعرف ما بعرفه. وبتعرف دخلت صليت وكانت الآيات اللي قرأتها في صلاة العشاء عن ايش ؟ عن الربا - 00:22:30

وانا ما فتحي. لكن معظم الصلوات اصليها تكون بنوي بالآيات اللي بقرأ فيها شيء في عقلني ينفع اللي خلفي كأنها موعظة يعني الرجل سمع الآيات وراح ما سأله الشیخ ما انا سمعت - 00:22:45

انا سمعت الحرب قايمة على اللي بده ياخد ربا. انا بدي بعد سنتين ثلاثة ولا اجا يقول لي انا كنت جاي عشان اسألك سؤال اخد من البنك ولا ما اخد من البنك وانت قرأت بآيات من الربا وطلعت انها سألك - [00:23:04](#)

وقلت سمعنا واطعنا والله ما اقرب من البنك ولا اخذ ممتاز قال والله جعل لي مخرج كان عندي تريليا الي فيها النص. بدي اشتري النص الثاني الله سبحانه وتعالى اكرمني بواحد اقرضني وسدتيه. قلت له ممتاز. قال له - [00:23:18](#)

الله بارك لي فيها واشتترت لي تريلية ثانية. صار عندي اثنين. قلت له ممتاز. قال والتريلاتين الله اكرمني فيهم لانه اتقى الله عز وجل وفتح مخبز فانا جيت بس عشان ابشرك اني الله نفعني بالآيات اللي قرأتها صار عندي الان تريلاتين وصار عندي مخبز الان. لاني مرضت - [00:23:37](#)

اكل الربا وقلت سمعنا واطعنا هذا ما هو محتاج يسأل يعني بعد ما يسمع الآيات والنص والدليل بدوش يسألني انا لو كل واحد فينا يمسك القرآن هيك يوم الجمعة بدل ما بسوبي هيك - [00:23:57](#)

ما احنا مسامحينك فهد. ما بدننا اياك لا تبوس المصحف ولا تحطه على راسك. لأ مسامحينك قال لان هذي لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا عن الصحابة ولا عن العلماء - [00:24:18](#)

هذا بدعة ابتدعوها العوام احنا بدننا اياك بس تقرأ عن الغيبة امسك لسانك اقرأ عن التبرج اتحجب مرتك وبنتك هاد اللي بده ايه منك الله لان القرآن ما نزل عشان نقبله - [00:24:30](#)

ولا نقرأ لي البركة ولا ونحطه بس هيك وخلاص وما نعملش ما فيه لا هذا نزل القرآن للعمل بما فيه تنصلح امور الامة كلها الانسان لما تقرأ القرآن فهذا القرآن يا اما حجة الله يا اما حجة عليك. متى تكون حجة الله؟ لما تفهم - [00:24:52](#)

وثقت عند الاية وتشوف هذه الصفات تبع اهل الجنة. هي بتتنطبق فيك وتكره صفات اهل النار. انت واقع في صفة منهم وتسكر المصحف هيك وانت ناوي تتوب الى الله اما تقرأ القرآن وختمت خمسين مرة. وانت كما انت لسانك مثل منشار - [00:25:15](#)

وممكن تغتاب في داخل المسجد في بيت الله وممكن تغتاب مين؟ الامام اللي بيصلی فيك وانت مسكون بتصلني وتعطي الحسنات لمين لو الواحد يعرف مين اللي بيغتابه بيأخذ له هدية سدر حلوة ويروح ادي له ايه - [00:25:39](#)

الاستوديو الحلو ولا الحسنات اللي اعطي له ايه؟ ايها افضل؟ حسنات. اعطاك حسنات. ما هو مطروح؟ فيه سيارة كمان. يعني حسنة واحدة يوم القيمة بتدخل الجنة. ما اقصى حسنة والسيئة زيادة بتروح على النار - [00:26:00](#)

عشان تعرف قيمة الايش يا سلام يا سلام على ام المؤمنين عائشة وهي بتعلمنا كيف تكون وقف عند النص ان رب الامة وزيري انفسنا على هذا يقول الشيخ رحمة الله انظر الى جواب عائشة رضي الله عنها للمرأة التي سألتها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الايش؟ المرة - [00:26:17](#)

تحيط وتظهر بتقديش؟ بتقضى الصوم بس. الصلاة لا. اه عند الخوارج الموجودين اليوم صار عندهم اذا بتظهور من من الحيط بتقضى الصوم والصلاه فكر منحرف المرة جاية تسأل ام المؤمنين ليش المرة لما بتحيط وتظهر وتقضى الصوم فقط ما تقضى الصلاة - [00:26:43](#)

انظر قالت لها عائشة احرورية انت هذه البلدة اللي خرج منها ايش؟ اللي خرجوا منها الخوارج خرج على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب. قالت لها يعني انت من الخوارج - [00:27:14](#)

مخ معوج بيجي واحد يسألك لازم تكون عندك فراسة. اذا هو من مخوم ماذا تغلب حالك معه سألكم انت منهم؟ قالت لا لا فلما حكت لها لا أقالت لها هكذا كان يصيينا الحيط على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:32](#)

فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الايه؟ الصلاة عائشة رضي الله عنها بتعلمنا الان قالت لها لان الصلاة بتتكرر في اليوم خمسة مرات وانت بتحيطي عشر ايام في خمسة بخمسين - [00:27:53](#)

وكل ما تطهري كل شهر بتحيطي عشر ايام بدك تقضي خمسين صلاة وتقضى الصيام وهذى مشقة عليك والله رحمها اخفف عنا وخلنا نقضي الشيء القليل اللي هو ايش؟ الصيام لان المرة بتصوم في السنة ايش؟ شهر رمضان بس اما الصيام - [00:28:12](#)

فعلت عائشة هذا ولا حكت لها النص ان هيك كان يصيّبنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصيام والآن امر بقضاء الايش؟ الصلاة انا بدبي هذا جواب عائشة رضي الله عنها يكون هذا امامك ايش؟ اصل - [00:28:32](#)

اما واحد يسألك تقول له هكذا امر الله هكذا امر رسول الله صلی الله عليه وسلم. واحد يقول لك طب ليش يا شيخ ناكل باذنا اليمين؟ وليش الله خلق الشمال - [00:28:52](#)

يلا اتفزلك حضرتك يا فاعوري وقوعك. نقول له هكذا امر النبي صلی الله عليه وسلم. قل بييمينك. سـم الله وكل بيـمـينـك اـهـ وبـعـدـينـ الرجل قال له كل بيـمـينـي لا تـأـكـلـ بالـشـمـالـ ماـ اـسـتـجـابـ ماـ اـرـدـتـ سـلـةـ يـدـهـ دـعـاـ عـلـيـهـ النـبـيـ ماـ اـسـتـطـعـتـ [00:29:04](#)  
بدك انت بقى اذا واحد بده حاجة صرت تقول له اليمين اه النبي صلی الله عليه وسلم كان يقدمها في كل الاعمال الطيبة والشيطان بياكل بالشمال وما بجوز انك تتشبه بالشمال. تجمع له كل هذا ما في مشكلة. اما الاصل تقول له ايش؟ هكذا امرنا رسول الله صلی الله [00:29:25](#)-

عليه وسلم. في ناس اليوم تجي تقول له وخاصة اذا كان دارس في رومانيا ولا في بلاد الزفت هذول. تقول له ليش تقول مش مالك؟ قال يا اخي شو الفرق بينهم؟ ها عيد قول لي شو الفرق بينهم؟ هذي فيها خمس اصابع هـيـفـيـخـمـسـ اـصـابـعـ وكلـ صـبـحـ فيـ ثـلـاثـ ثـلـاثـ قـطـعـ الـوـلـدـ. ليـشـ؟ شـوـ الفـرـقـ [00:29:46](#)-

بل بالعكس عـشـانـ تـمـسـكـ السـكـيـنـةـ وـالـشـوـكـةـ لـازـمـ تـاـكـلـ بـالـاتـنـيـنـ اللهـ يـاـ رـبـيـ انهـ يـسـرـعـكـ وـبـعـدـينـ بـتـلـاقـيـهـ بـقـىـ اـسـوـاـ مـاـسـكـ السـيـجـارـةـ بـالـيـمـينـ وـالـسـنـدـوـتـشـ بـالـاـيـهـ؟ بـالـشـمـالـ الطـيـبـ بـياـكـلـ مـنـ الشـمـالـ وـالـخـبـيـثـ مـاـسـكـهـ بـالـاـيـهـ [00:30:06](#)-  
واظن اه يمكن في بيـوتـناـ الـاـولـادـ واـذاـ انـكـ مـعـلـمـ مـدـرـسـةـ بـتـشـوـفـ العـجـبـ اـنـاـ كـنـتـ مـعـلـمـ مـدـرـسـةـ اـمـشـيـ بـيـنـ الطـلـابـ هـيـكـ وـهـمـ فيـ الفـرـصـةـ [00:30:26](#)-

فريـسـ بـياـكـلـ بـالـيـمـينـ هـكـذاـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـكـانـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـدـمـ الـيـمـينـ فيـ كـلـ شـيـءـ طـيـبـ. لـكـنـ وـيـجيـ واحدـ يـقـولـ لكـ طـبـ لوـ واحدـ لهـ الـيـمـينـ مـقـطـوـعـةـ اللـهـ يـقـطـعـ رـقـبـتـكـ. يـاـكـلـ بـالـشـمـالـ يـاـ سـيـديـ هـنـقـولـ مـاـ تـاـكـلـشـ يـعـنـيـ [00:30:47](#)-  
وـالـلـهـ عـظـيمـ اـنـهـ وـرـوـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـخـلـويـ وـاحـدـ اـيـدـيـهـ الـاـتـنـيـنـ مـقـطـعـاتـ وـقـاعـدـ الـحـنـفـيـةـ مـفـتوـحـةـ وـبـتـوـضـاـ بـرـجـلـيـهـ بـرـجـلـيـهـ بـيـتـوـضـاـ وـضـوـءـ كاملـ. سـبـحـانـ اللـهـ بـيـتـوـضـاـ وـضـوـءـ اـحـسـنـ مـاـ نـلـاقـيـ لـهـ اـيـدـيـنـ. يـعـمـلـ قـدـمـيـهـ هـيـكـ وـيـعـبـيـ المـيـةـ [00:31:11](#)-  
واتـوـضـاـ وـضـوـءـ كـامـلـ عـنـدـ الـضـرـورـاتـ تـبـيـحـ الـمـحـظـورـاتـ وـالـضـرـورـاتـ تـقـدـرـ بـقـدـرـهـ اـيـ وـقـالـتـ اـنـتـ حـرـوـرـيـةـ قـالـتـ تعـنـيـ منـ الـخـواـرـجـ يـرـوـنـ قـضـاءـ الـصـلـاـةـ وـالـاـيـشـ؟ وـالـصـومـ اـنـ عـجـبـ الـخـواـرـجـ هـدـونـ نـقـدـمـهـمـ جـهـلـهـ. الـخـواـرـجـ يـتـصـفـونـ بـصـفـتـيـنـ. الـصـفـةـ الـاـولـىـ قـلـةـ الـعـلـمـ. وـالـصـفـةـ التـاـنـيـةـ قـلـةـ الـاـدـبـ [00:31:35](#)-

لا عندهم علم ولا عندهم ادب. تصور بقى واحد جاهل ومش مؤدب واحد في المجلس قاعد لا عنده علم جاهل وقليل ادب. كيف تكون مجلسه زباله هذول لا عندهم ادب ولا عندهم ايش وواحد يقول طب يا شيخ اه انت افتريت عليهم طب كيف ما عندهم علم - [00:32:12](#)

اـكـبـرـ دـلـيـلـ مـاـ عـنـدـهـمـ عـلـمـ اـسـمـعـ كـيـفـ كـيـفـ خـطـبـةـ اـبـنـ عـبـاسـ الـهـمـ لـمـ ذـهـبـ اـلـيـهـ وـقـالـ لـهـمـ لـيـشـ خـرـجـتـواـ عـلـىـ عـلـيـ وـذـكـرـوـاـ ثـلـاثـ اـشـيـاءـ وـوـلـدـ صـغـيرـ وـجـاوـيـهـ اـبـنـ عـبـاسـ وـرـجـعـ مـنـهـمـ الـفـيـنـ صـحـ وـلـاـ [00:32:38](#)-  
والـاـدـبـ اـنـيـ لـمـ دـخـلـ عـلـيـهـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ لـهـمـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ. قـالـوـاـ مـرـحـباـ يـاـ اـبـنـ عـبـاسـ. اـبـنـ عـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. عـمـ عـبـرـ الـقـرـآنـ فـقـيـهـ مـرـحـباـ لـيـشـ مـاـ رـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ؟ لـاـنـهـمـ بـكـفـرـوـاـ اـبـنـ عـبـاسـ وـعـلـيـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ وـالـصـحـابـةـ كـلـهـمـ. جـرـيـمةـ [00:32:56](#)-  
معـ ذـكـرـ وـدـخـلـ عـلـيـهـمـ قـالـ لـبـسـتـ اـحـسـنـ الـثـيـابـ عـنـديـ. وـهـذـاـ بـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـرـوـحـ عـلـشـانـ يـدـرـسـ لـازـمـ يـكـونـ فيـ اـحـسـنـ اـيـشـ؟  
احـسـنـ لـبـاسـ سـيـتـكـلمـ كـلـامـ قـالـ اللـهـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ. فـلـمـ دـخـلـ وـهـمـ طـبـعـاـ اـيـشـ؟ اوـاعـيـهـمـ حـالـتـهـ حـالـةـ وـصـيـامـ. وـزـهـدـ [00:33:22](#)-  
عـنـدـهـمـ اـيـشـ؟ جـهـلـ. وـالـآـيـشـ تـعـيـبـهـمـ عـلـيـهـ؟ عـلـىـ اـنـسـانـ مـاـ دـمـتـ لـبـاسـهـ عـلـىـ السـنـةـ وـهـوـ يـلـبـسـ [00:33:43](#)-  
جمـيـلـةـ لـانـ اللـهـ مـوـسـعـ عـلـيـهـ. اـيـشـ الـمـانـعـ وـقـلـةـ الـاـدـبـ لـمـ جـلـسـوـاـ عـنـ آـجـابـرـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ فـيـ الـمـسـجـدـ النـبـوـيـ وـيـحـدـسـ اـحـادـيـثـ هـوـ يـخـالـفـ

عقيدتهم قالوا ما هذا الذي تقوله هذا ايش؟ عدم تأدب مع العلماء - 00:34:04

فهم يتصرفون ليهاليوم هذه الصفة بعدين بيلغوا صورة يوسف من القرآن. سورة يوسف هذه ما تلقيش الخوارج جوة ابدا بقول لك شو حبوا هم ما يعرفوش غير القتل والدم ده شادينها في حالهم. يقول لك شو هالحب وحبها وراودته ودخل البيت - 00:34:23  
أغلقت الابواب هذه الصورة مش من القرآن من بلايا ايش؟ من بلايا ويكتفي ان النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم فقال ايش؟ احداث الاسنان سفهاء الاحلام. شو معنى احداث الاسنان؟ الشباب كلهم - 00:34:47

ودايما عقل الشباب ايش؟ صغير سفهاء الاحلام يعني عقولهم ايش؟ ما تعرف الا الهوى. اتبع هواه فشوف اليوم الامة ويبقى ليوم القيمة ينکوي بنارهم. طب شو الدليل على انهم سيبقوا الى يوم القيمة؟ كلما خرج لهم قرن - 00:35:07  
قتل كلما خرج لهم قام قطع وقولوا الحمد لله ان الله سبحانه وتعالى جعل القرن تبعهم كل ما طلع ايه؟ يقطع. فمرات يقطع وهو صغير مرات يكبر شوي ومرات يكبر شوية يطول. لكن في النهاية لا بد ان ايش؟ ان يقطع لاني اللي بي فعلوه من الذبح والقتل والابادة - 00:35:31

الجماعية هذا يتناهى مع الرحمة ومع الدين ومع البشرية ولا احد يقبل هؤلاء ابدا نعيشها نعيش في ظلهم ما عندهم رحمة والله سبحانه وتعالى لما ارسل الرسل ارسلهم ايش؟ رحمة وختهم بنبينا صلى الله عليه وسلم كله رحمة - 00:35:51  
كل رحمة فيما رحمة من الله لنت لهم. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. موسى صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة ايوة قالت لا ولكنني اسأل فاجابتها بجواب مقنع قالت كان يصيّبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة فاستسلم - 00:36:11  
السائلة اه اذا واحد مثلا هو بسألك سؤال اه من قد ما بيسألا الناس اسئلة بصير عندك ايش؟ في راسها من شكله من عيونه من كلامه من سؤاله بتميزهم. بتعرف مين هو هاد - 00:36:37

لكن اذا انت يعني اشتتبه عليك الامر اسئلته. انت عندك فكر كذا انت حزبي انت تنتهي لجماعة كذا او حتى ما تغلب حالك معه احياناً يسألوك سؤال ويختفي نفسه اذكر مرة كنت جالس عند الشيخ اللبناني وحنا في الهاتف والشيخ كبس وخلانا نسمع السائل يعني - 00:36:58

يا شيخنا ويا بارك الله فيك وبعدين يا شيخنا في كتب فلان السقاف هذا تبع على الاشارات الشباب مقبلين عليها. ويعني ونخاف على الامة. هو واحد من طلاب الضالة فالشيخ فهم على طول عرف ان واحد منهم بس بيحاول ايش؟ بيلم قلب الشيخ يعني، ان انت ما حد راضي عليك ولا على دعوتك والناس مقبلين على هذا المنهج - 00:37:29  
فقال للشيخ على طول قال له ها هي التوراة والانجيل تبع والانجيل بيع على الاشارات فهل قصة بيع الانجيل على الاشارات وفي الاسواق؟ يدل على ان النصارى على الحق. والله ما ردت بعدها كلمة واحدة. سكر - 00:38:00  
طبعاً ايش؟ الشيخ عطاها القاتلة. يعني ما هو دليل على انه هذا الرجل على الحق. وكتبه تبع وتوزع على الاشارات والناس يصل لكل بيت هذا الكتاب وبيعه بالبريد. قال له هذا ما يدل انه على الحق. لأن هاي الانجيل بيع على الاشارة. بتقف عالاشارة بيجهوا يعطوك انجيل وبلاش - 00:38:18

يعني هل يدل على ان النصارى على الحق جاني مرة واحد هون شاب عراقي خدنا على جنب هيك بعد خطبة الجمعة وقال يا شيخ شباب السنة كتير صاروا شيعة ايوة فوراً تذكرت موقف شيخنا هذا مع هذا السائل. فوراً عرفت ان هذا ايش؟ شيعي بس بده يعني - 00:38:40

ايش يؤلم قلبي؟ فهمت على طول ان هو شيعي الله هدف من سؤاله. قلت له لأ بدبي ابشرك انا انه فوق المية شيعي صاروا سنة. ومن طلاب العلم الكبار. واليوم في عنا مسجد. عنا درس بين المغرب والعشاء. وكالم حيكونوا موجودين الطلاب اللي كانوا شيعة وصاروا سنة - 00:39:03  
تعال عشان اعدك معهم تقول جبت تنكة زفت وحطيتها على وجوه فبها الذي تشيع. ما بدك تكون ايش بدك تكون صاحي هو بده يرمي لك الشبهة هذي عشان انت تقول الله اكبر احنا قاعدين بنحدر من الشيعة والشباب صايرين يزوروا شيعة - 00:39:23

تجد الشيعة قصدا لما يكون واحد بيعطي محاشرة وواحد قاعد بيلاطم يجيبيوا لك صورة بطريقة ان اللي قاعد قدامه يمكن مليون واحد صح وهذه طريقة فنية بيفعلوها اللي بيصورهم يعني بيقدر مثلا المجلس هذا بيقدر يعمل له بطريقة اللي يعني ان اللي قاعدين كثير وممكن نخلية صورة طبيعية - 00:39:46

الله اكبر معقول كل هدول على الضلال ويحاولوا يتكلموا على انهم كثرة فانت تقوم تقول اه معقول هنول كلهم على الضلال وفي بعض الناس بسبب معقول هذا الحزب يا تكبير! معقول كلهم على ضلال! معقول كل الناس على ضلال! يا اخي الحق احق ان يتبع ولو كان المتابع ايش - 00:40:06

واحد انت لحالك. يقول وهذا شيء مهم. فاود من طلبة العلم ان يربطوا العوام الله ورسوله دون العلل العقلية. فالعلل العقلية تحتاج اليها مع المعاند وليس مع العمami. فالعامي مستسلم مؤمن - 00:40:26

لكن مع المعاند نحتاج الى علل عقلية تدحض بها شبهاهاته. ونحن دائمًا نستعمل هذا اذا كان المستفتي ايش؟ اذا كان جالك واحد عامي قول له هيک الله امر سمعنا واطعنا العوام - 00:40:46

بيريجوك مين اللي بيتبعدك الجاهل المعاند العم الطيب بس تحكي له خلص. اما الجاهل المعاند الجاهل اللي عامل عالم هذا هو اللي بغلبك وتعال فهمه ايوة نقول لأن الله امر بكتذا. ولأن الرسول امر بكتذا. لأن الله نهى عن كذا. ولأن الرسول نهى - 00:41:03

عن كذا حتى نقرن حتى نقرن قلوب العباد باوامر الله ورسوله. ويكون الشيء الشيء عن استسلام سمعنا وايش؟ واطعنا. من صفات المؤمن ان يقول ايش؟ سمعنا واطعنا. من صفات اليهود والنصارى ايش - 00:41:34

سمعنا وعصينا سمعنا وعصينا. اما اذا كنت تتكلم مع شخص مجادل يحتاج الى علل عقلية فهنا ابحث واثت بالاشياء التي ايش؟ تقنعه ويقال الشيخ يعني الشيخ برضه كان يمزح مع طلابه زي احنا بنمزح معه. ما هو الشيخ كان يجلس بين طلابه بعد الفجر بعد كذا طلاب المستمررين - 00:41:54

فجلست الطلاب اللي هم زي حالات درس الفجر هيک. او يعني مرات بنرفع التكلفة شوية ومرات بنحكى كلام كده يعني عشان اخوانا اللي تابعوا معنا على النت هذا وشووفونا سامحونا على بعض لأن طلابنا اللي بيحضروا معنا يعني مثل اخوانا وابنائنا - 00:42:22

فمرات يعني بنزيدها شوية وبنحكى بعض الكلمات يعني ما بتليق في المجلس العلمي الكبير. لكن هذه جلسة والشيخ كان الشيخ العثيمين رحمة الله كان يطلع من صلاة الظهر مثلًا الطلاب يصلوا معنا ما يوصلوه للبيت. مثلًا سؤال به التطوير شوية يروح قاعد عالجزيرة تحت - 00:42:42

ويكمل الدرس وممكن يضل العصر ويرجع تاني عالمسجد. حياته كلها كانت لله رحمة الله. ولذلك الله سبحانه وتعالى شايف كيف مسخر له جمعية تقوم على طباعة كتبه. وعلى نشر اشرطته. وعلى قناة فضائية - 00:43:02

هنيئاً هذا كله بركة ايش؟ بركة الاخلاص لما اموت بكرة هيک يطلع فيكم واحد هيک يعني. صاحب ماله وهيک ومخلص. ويصير بس يطلع الكتب ويوزع على الطلاب والعلماء بس اوزع - 00:43:20

اذن انت ما فيش فيك امل يا يوسف لا انت ولا الفاعل لانكم افتر من طبل سيدنا زي ما بيقولوا عنا في مصر. ها؟ الله يطول عمرك وتطبع انت مهما طال العمر لابد من الايش؟ لابد من القوت. لكن كله يا اخوانا هو بركة الاخلاص - 00:43:37

كان الشيخ ما يهتم بتصنيف الكتب ولا بس عمه يدرس الناس. ويعلم الناس. مستحبيل تجد بيت ما فيش فيه كتب للشيخ العثيمين الامام النووي ما فيش بيت ما فيش فيه كتب للامام النووي. هذه كلها بركة الايش؟ بركة الاخلاص. الشيخ الالباني جزيرة في المحيط ما نسمع فيها ولا عمرنا - 00:43:56

فهو ليس يعرف عنها. اربع تالاف ساكنين فيها كلهم يصلوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كما هي في كتاب صفة صلاة النبي. مترجم هناك للغاتهم وهناك شيوخ بيعلمونهم. والناس يصلوا صلاة صحيحة - 00:44:16

يعني بيقول لك الاخوة اللي راحوا ما عدا كل واحد ووقف يصلی ابدا. صلاة صحيحة تعجبهم. وين ما تروح بتلاقي نفس الصلاة.

فسألوهم قال ما تعلمنا الصلاة الا من هذا الكتاب - 00:44:32

وصلتنا نسخة وترجمتها وربينا الجزيرة كلها على هذه الصلاة وعقيدة صحيحة طب هدول ما حد رحب ولا الشیخ وصلهم وهدول کلهم في ميزان حسناته يوم القيمة. وما يدری عنهم كل هذا برکة الاخلاص. الشیخ يقول يعني هي بيضرب امثلة ان رجالا نصرانيا  
قال لرجل من المسلمين زي الفاعولي هيک - 00:44:46

بس بيفهم انت ايها المسلمين متعصبون لدينكم. النصراني بيقول للفاعوري انتم متعصبون لدينكم. فقال الفاعوري انا عندي جواب من ابسط ما يكون. نعم نحن متعصبون. ولكن لمصلحتكم انتم. بقولوا بتعرفوا احنا ليش متعصبون لديننا لمصلحتكم انتم. عشان -

00:45:10

انتم تدخلوا في الاسلام فلما تدخلوا في الاسلام ايش ؟ تسلموا. فالنبي صلی الله علیه وسلم لما كان يرسل الملوك والرؤساء يقول له ايه ؟ اسلم. تسلم احنا متعصبون عشان انتم تدخلوا في الدين احنا متمسكين بديننا عشان تعرفوا ان احنا على الحق هتدخلوا في ديننا تكونوا بتسلموا من عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. اي - 00:45:30

لو اسلتم لكان خيرا لكم. قال الرسول صلی الله علیه وسلم لرقل اسلم. نحن نتعصب لديننا ولا نريد ان نضم الى اصواتنا فقط بل نريد مصلحة الخلق. احنا ما بدننا اصواتكم الى اصواتنا ومتعصبون ان اه تنتخبونا لا احنا بدننا اياكوا تسلموا حتى ايش - 00:45:50  
 وسلم رد كوييس. اذا الواحد يقول لك انتم ليش متعصبون لديكم متمسكين؟ ببحبوها شوية. قل له عشان انت تعرف ان احنا ايش؟ على الحق. فان تسلم كانوا الناس لما يروا المسلمين وهم في تجارتهم وبيعهم وشراءهم كانوا يدخلوا في الاسلام بدون ما -

00:46:10

المسلم والله لو لو المسلمين في الخارج والداخل يمشون على الاسلام الصح لا تجد الناس يدخلون في دين الله افواجا من ايش؟ من حالنا من صدقنا. اما الرجل بيسلم في بلاد الغرب وييجي على حال المسلمين هون يقول اف والله لو شفتهم قبل ما اسلم ما اسلمت.  
اول - 00:46:30

واحد بيصطادوا بننزل من المطار وينصب عليه لف ونور عليه يا اخي لو وجد انسان يستقبله احسن استقبال واخذه اكرمه في البيت  
وعشاء واللي غداه ووداه فندقه كوييس مش وداه فندق زبالة لانه - 00:46:50

بيعطيه فلوس فندق يطلع عنده صورة عن الايش؟ عن الاسلام والمسلمين. اما يجوا فلوسه انسرت وضربوه قوتة وضعاع. ما وجد حد ينصحه. شو بيرجع؟ واحد صورة سيئة عن مين؟ عن المسلمين - 00:47:09

واحد ثاني يقول لي خلاص بس نخلص عادي طب خلينا نقف عند هذا النصراني هذا بيسأل بقول انتم ليش اه انتم ليش عندكم  
فجور وظلم يا مسلمين؟ انتم بتتجاوزوا النصرانية وما بتسمحوا لنا نتجاوز مسلمة - 00:47:29

اه الفعول يجاوب عليه جواب مقنع هذا اللي نعرفه ان شاء الله. الدرس القادر انتهى في العمرة البقية. وصلی اللہ علی محمد وعلى  
الله وصحابه وسلم جزاکم الله خيرا - 00:47:47